

اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى نحو العمل بمهنتي التدريس والتدريب

Students' Trends at the Physical Education Faculty in Al Aqsa University towards Teaching and Training Professions

حاتم أبو سالم

Hatem Abu Salim

قسم المناهج، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، شمال غزة

بريد إلكتروني: abogbr@hotmail.com

تاريخ القبول: (٢٠١٠/٨/٩)

مخلص

هدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة نحو العمل بمهنتي التدريس والتدريب، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) طالباً وطالبة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أهم النتائج وجود اتجاه إيجابي عام لدى عينة البحث نحو مهنة التدريس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، ووجود اتجاه إيجابي لدى عينة الدراسة نحو العمل بمهنة التدريب، ولم توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو التدريس، ومن أهم توصيات الدراسة ما يلي: (١) تطوير المناهج والمقررات الدراسية التي تعمل على تدعيم الاتجاه نحو مهنتي التدريس والتدريب في التربية الرياضية. (٢) الاهتمام بتوفير الأجهزة والأدوات والطاقت التدريسي لتوفير الخريج الكفاء في التربية الرياضية.

Abstract

This Study aims to identify the trends of students in physical education faculty at Al-Aqsa University in Gaza towards working in the fields of teaching and training. The study sample consisted of (95) students who have been selected by purposive sample. The researcher used the descriptive approach. The most important result is that there is a positive trend in the sample of the study towards the career of teaching, with a statistically significant difference in favor of females. Also, there

is a positive trend in the sample of the study towards the profession of training with no noticeable differences between males and females.

مقدمة

أصبحت التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي، وبعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترفيهية والتربوية، ولقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعاً على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم.

وقد حدثت تطورات عدة في التربية البدنية والرياضية كمهنة ونظام خلال القرن العشرين لعل أبرزها هو ذلك المنحنى المهني التخصصي الذي تخطى مراحل العمل في مجال تدريس التربية البدنية إلى آفاق مهنية أكثر رحابة، كالتدريب الرياضي، والإدارة الرياضية، واللياقة، والصحة، والرياضة الترويحية. (الخولي، ٢٠٠٢، ص ٢٩).

وهو الأمر الذي جعل فرص العمل تتنامى وتزدهر أمام خريجي كليات وأقسام التربية البدنية والرياضية، وفتح أسواق جديدة للعمل لم تكن مطروحة من قبل لمقابلة احتياجات هذه البرامج من المهنيين المؤهلين ولتقديم الخدمات المهنية على اختلاف أنواعها إلى أفراد المجتمع. (أبو طامع، ٢٠٠٦، ٤٣٤).

ومن هنا فإن التربية البدنية الرياضية في صورتها التربوية الحديثة بنظمها وقواعدها السليمة، وألوانها المتعددة، تعتبر ميداناً هاماً من ميادين التربية، وعنصراً قوياً في إعداد المواطن الإيجابي، تزوده بخبرات ومهارات واسعة، وتساعد على التكيف مع مجتمعه، وتجعله قادراً على تشكيل حياته ومسايرة العصر الحديث في تطوره ونموه (أبو سالم، ٢٠٠٣، ص ٥).

كذلك فإن كثيراً من المفاهيم والاتجاهات الجديدة بدأت تظهر في الفكر الفلسطيني، وهذه التغييرات في حياة الإنسان الفلسطيني تتطلب بالتأكيد استجابة جادة من قبل النظام التربوي الفلسطيني في كافة أنظمتها التعليمية، الفرعية بوجه عام دون إهمال أي جانب (نشوان، ١٩٩٧، ص ١).

وتعتبر دراسة الاتجاهات من الموضوعات بالغة الأهمية في تحديد السلوك الإيجابي نحو المهنة التي يزاولها الفرد، حيث تقدم بعض المؤشرات التي تدل على احتمالات النجاح في المتطلبات المهنية المختلفة. (الخاجة، ١٩٩٧، ص ١٨٣).

وتذكر (موسس، ١٩٧٦، ص ١٣٨) أن الاتجاهات غالباً ما تحدد نوع السلوك المتوقع للفرد، كما أن مقياس الاتجاهات يعتبر من الأساليب الهامة لتحديد دوافع الرفض والقبول للجوانب المختلفة، والمرتبطة بالنشاط الذي يقوم الفرد بأدائه.

ويعرفه (زكي، ١٩٨٩، ص ٩٥) بأنه مجموعة استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع جدلي معين، والمقصود بالموضوع الجدلي موضوع اجتماعي يقبل المنافسة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص وأشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة.

مشكلة الدراسة

في الأونة الأخيرة أصبح الإقبال على الالتحاق بقسم التربية الرياضية كبيراً، وذلك نظراً لأن قسم التربية الرياضية في جامعة الأقصى من الأقسام الحديثة، حيث أنشئ عام ١٩٩٥ وكان مقتصرًا في بدايته على الذكور، وتم قبول (٤٠) طالباً فقط، وتماشياً مع حاجات المجتمع تم فتح باب القبول للفتيات، إلا أن هذا القسم وخلال هذه الفترة القصيرة لبي حاجات السوق من الخريجين، ونظراً للأعداد المتزايدة من خريجي هذا القسم بما يفوق حاجات العمل لمهنة التدريس في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين بغزة تم تطوير القسم وأصبح كلية بها أكثر من قسم لتلبية حاجات السوق، ونظراً لأهمية موضوع اتجاهات الطلاب نحو المهن المراد العمل بها بعد التخرج ومنها التدريس، والتدريب، والإدارة، فقد أجريت العديد من الدراسات والمؤتمرات، ومنها دراسة الحاجة (١٩٩٧)، والتي هدفت للتعرف على اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة البحرين نحو مهنة الإدارة الرياضية والتدريس والتدريب، ودراسة أبو طامع (٢٠٠٦) التي هدفت إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة إلى أقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية، ودراسة أبو سالم (٢٠٠٣) التي هدفت للتعرف على واقع إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة الأقصى والكشف عن اتجاهات المعلمين نحو برنامج التربية الرياضية.

لذا اختار الباحث أن تكون الدراسة في محورين أساسيين هما: العمل بمهنة التدريس، والعمل بمهنة التدريب، وخاصة أن فلسطين بحاجة كبيرة لإعداد مدرسين ومدربين مؤهلين بمجال التدريب الرياضي، للنهوض بالرياضة المدرسية والتنافسية على حد سواء.

تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما واقع اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة نحو العمل بمهنتي التدريس والتدريب الرياضي؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى نحو تدريس التربية الرياضية والتدريب الرياضي تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف إلي:

١. اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى نحو العمل بمهنتي تدريس التربية الرياضية والتدريب الرياضي.
٢. تحديد الفروق في اتجاهات الطلاب والطالبات نحو العمل بمهنتي التدريس والتدريب.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتعرض لموضوع بالغ الأهمية في إحدى المؤسسات التربوية التي تشارك في إعداد الكوادر المساهمة في تربية الأجيال القادمة، بما قد يعمل على توفير بعض المعلومات لتكون في متناول المسؤولين القائمين على كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة أنها -في حدود علم الباحث- الدراسة الأولى التي اهتمت بالوقوف على اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى بغزة بالعمل بمهنتي التدريس والتدريب، ومن خلال معرفة نتائجها يمكن أن تفيد القائمين على كلية التربية الرياضية لتطوير التخصصات بالكلية حسب الحاجة لذلك.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة في المستوى الرابع من كلا الجنسين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٦-٢٠٠٧م.

مصطلحات الدراسة

الاتجاه: يعرفه (إسماعيل، ١٩٩٠، ص٦٥) على أنه استعداد وجداني متعلم ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها.

كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى: هي إحدى كليات الجامعة، تأسس قسمها الأول سنة ١٩٩٥م، وكان مقتصرًا في البداية على الطلبة الذكور، وتم تخريج أول دفعة من الإناث ٢٠٠١-٢٠٠٢م، وكان في مدينة غزة منطقة تل الهوى وانتقلت الكلية إلى محافظة خان يونس (دليل جامعة الأقصى).

التدريس: نعني بالتدريس مجموعة الممارسات والأساليب والنشاطات التي يقوم بها المعلم لتخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتسهيلها وتقويم نتائجها، وهذه العملية التي تهدف إلى اكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات والقيم وتطوير قدراته العقلية من أجل مواصلة التعلم لاحقًا (توق، ١٩٩٣، ص٢١).

التدريب الرياضي: يعرف التدريب الرياضي بأنه "العملية التربوية التي تعتمد على الأسس والمبادئ العلمية ويتضمن الشقين التعليمي والتنموي، والتي تتم من خلال كل من عمليات التخطيط والقيادة الميدانية، بهدف تحقيق أعلى المستويات الرياضية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة (حماد، ٢٠٠٢، ص ٥٩).

الدراسات السابقة

لقد تناول الباحث بعض الدراسات الفلسطينية والعربية والاجنبية التي تتعلق بموضوع البحث اتجاهات الطلبة بكليات التربية الرياضية نحو العمل بمهنتي التدريب والتدريس وسوف يقوم الباحث بعرض تلك الدراسات وفقاً لتاريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم.

دراسة عطية و وارمنازي (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه التدريب الميداني وسبل العلاج المقترحة بشعبة الإدارة الرياضية (بالفرقة الثالثة والرابعة) بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية، والتي تحول دون الاستفادة المثلى من تحقيق أهداف مادة التدريب الميداني وذلك من خلال دراسة المعوقات الخاصة بكل من؛ خطة التدريب الميداني بالقسم، طالبات الشعبة، مشرفات التدريب الميداني، المؤسسات الرياضية التي يتم التدريب فيها. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بإعداد استمارة استبيان تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد استهدفتنا (٧٠) مفردة كانت صالحة لأغراض التحليل، وتوصلت الدراسة إلى ضعف ارتباط محتوى خطط التدريب الميداني بالتطورات التكنولوجية الحادثة، ويؤهل التدريب الميداني الطالبات بالالتزام بفترات ومواعيد العمل وكيفية إدارتهن لوقت العمل، مما يؤدي إلى تنمية انتمائهن نحو المهنة والتزامهن بأدابها وأخلاقياتها، ويحرص المشرفون على الاستماع لآراء الطالبات ومقترحاتهن، ومحاولة التغلب على الصعوبات التي تواجههن أثناء التدريب الميداني، ولا يوجد تناسب بين مواعيد العمل بالمؤسسات التي يتم التدريب بها مع المواعيد المخصصة لأيام التدريب الميداني. وقد قامت الباحثتان بوضع التوصيات في صورة تصور مقترح لعلاج المعوقات التي تواجه التدريب الميداني للشعبة، والتي منها ضرورة أن يكون هناك مادة مستقلة (مقرر خاص) بالتدريب الميداني للشعبة، يتم تدريسه ضمن مقررات الفرقة الثانية بمرحلة البكالوريوس، وضرورة إشراك الطالبات في المعسكرات الصيفية للتدريب على النواحي الإدارية لمختلف الأنشطة التي تتضمنها، على أن تكون شرطاً من متطلبات التخرج. وضرورة مخاطبة قطاعات العمل المختلفة لتحديد الجهات القادرة على استضافة الطالبات في فترة التدريب الميداني، كذلك تحديد العدد اللازم لكل قطاع أو مؤسسة، وضرورة مخاطبة قطاعات العمل المختلفة لتحديد الجهات القادرة على استضافة الطالبات في فترة التدريب الميداني، كذلك تحديد العدد اللازم لكل قطاع أو مؤسسة.

دراسة عبد الله (٢٠٠٧): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم (تدريس التربية الرياضية)، كذلك معرفة أثر كل من الجنس، والمعدل التراكمي، والسنة الدراسية، على اتجاهات الطلبة. وقد تألفت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة شملت (٦٠) ذكور و(١٢٠) إناث تم اختيارهم بالطريقة

العشوائية من طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين، ولجمع البيانات قام الباحث بتطوير أداة لقياس الاتجاهات نحو تخصص التربية الرياضية تضمنت (٤٥) عبارة موزعة على (٤) محاور رئيسية، وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار "ت"، واختبار تحليل التباين، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود اتجاه ايجابي لدى طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين نحو مجال تخصصهم، حيث بلغ متوسط اتجاهات الطلبة الكلية (٣.٦٩) أي ما يعادل (٧٣.٩٠%). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وذلك لصالح ذوي المعدل المرتفع والمتوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزى لمتغير السنة الدراسية، وذلك لصالح طلبة السنتين الثالثة والرابعة. وأوصى الباحث بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

دراسة أبو طامع (٢٠٠٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة بأقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية، إضافة إلى تحديد الفروق في درجة دوافع الطلبة تبعاً لمتغير الكلية، والجنس، والبرنامج، والمستوى الدراسي، ولتحقيق ذلك طبقت استبانة الدراسة على عينة عشوائية طبيعية قوامها (١٧٥) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الدوافع عند الطلبة كانت كبيرة جداً على جميع المجالات والدرجة الكلية، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (٨٣.٤%) إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق تعزى لمتغير الكلية والجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير البرنامج ولصالح الدبلوم والمستوى الدراسي، ولصالح سنة أولى. وأوصى الباحث بعدة توصيات منها تعزيز واستثمار دوافع الطلبة وتطوير برامج وأقسام التربية الرياضية واعتماد برامج للدراسات العليا خاص بالتربية الرياضية.

دراسة أبو سالم (٢٠٠٣): بعنوان واقع إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة الأقصى، وهدفت الدراسة للتعرف إلى واقع إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة الأقصى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استخدامه استبانته للتعرف على أهم مشكلات برنامج التربية الرياضية، وكانت النتائج أن مجالات مقياس المشكلات حظيت جميعاً بدرجة اهتمام متوسطة لدى الطلبة بنسبة (٥٧%)، وجاء تحصيل الطلبة على اختبار مستوى المعرفة الرياضية متدنياً بنسبة (٥٣%)، وأن الاتجاهات نحو برنامج التربية الرياضية كان مرتفعاً بشكل ملحوظ.

دراسة ماكارل وماريا (Macarl & Maria 2003) بعنوان "اتجاهات معلمي التربية الرياضية بالمدارس العليا بولاية نيويورك نحو التدريب المعد لطلاب التربية الرياضية": هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الرياضية بالمدارس العليا بولاية نيويورك نحو التدريب المعد لطلاب التربية الرياضية (الأهمية - الوسائل) مستخدماً المنهج الوصفي على عينة قوامها (١٢١) معلم من معلمي التربية البدنية بولاية نيويورك. وأسفرت أهم

النتائج عن عدم وجود تعاون كافي بين المعلمين وأولياء الأمور في تحقيق أهداف التربية الرياضية.

دراسة الشرعة والباكر (٢٠٠٠): هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات التابعين لوزارة التربية والتعليم العالي بدولة قطر نحو مهنة التدريس، وكذلك أثر بعض العوامل على الاتجاهات نحو مهنة التدريس، وهذه العوامل هي: جنس المعلم، والمرحلة التعليمية التي يدرس بها، وسنوات الخدمة، ومستوى الدخل من ممارسة مهنة التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (٣٥٦) معلماً ومعلمة بالطريقة الطبقيّة العشوائية منهم (١٧٣) معلماً و(١٨٣) معلمة، وقد استخدم الباحث اختبار الاتجاهات نحو مهنة التدريس من إعداد ويب (١٩٩٠) بعد إجراء التعديلات الضرورية لتناسب البيئة القطرية وفقاً لآراء المحكمين، وكذلك إيجاد دلالات الصدق والثبات للاختبار على البيئة القطرية، علماً بأن للاختبار دلالة كلية وثلاثة أبعاد فرعية للاتجاهات نحو مهنة التدريس، ويمكن تلخيص نتائج الدراسة على النحو التالي: اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس أقل من المستوى المقبول اجتماعياً وتربوياً، سواء في الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس أو في الأبعاد الفرعية الثلاثة للاتجاه نحو مهنة التدريس. واتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس أفضل من اتجاهات المعلمين نحو المهنة. واتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو مهنة التدريس أفضل من اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو المهنة. واتجاهات المعلمين الأقل خدمة نحو البعد المتعلق بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمعلمين أفضل من اتجاهات المعلمين الأكثر خدمة نحو ذلك البعد من أبعاد الاتجاهات نحو مهنة التدريس. واتجاهات المعلمين الأعلى دخلاً من ممارسة مهنة التدريس نحو بعدي الاتجاه المتعلق بالعمل داخل المدرسة، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمعلم أفضل من اتجاهات المعلمين الأقل دخلاً نحو هذين البعدين للاتجاهات نحو مهنة التدريس.

دراسة الخاجة (١٩٩٧): هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين نحو العمل بمهن الإدارة الرياضية والتدريس والتدريب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسات المسحية، وذلك لمناسبة طبيعة إجراء تلك الدراسة، وبلغت عينة الدراسة النهائية (٤٧) طالباً من الجنسين (١٨) طالباً و(٢٩) طالبة. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن الاتجاه لمهنة التدريس يمثل الشكل الغالب لاتجاهات طلاب التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة البحرين للطلبات والطلاب، يلي ذلك الاتجاه لمهنة الإدارة الرياضية في مهنة التدريس، وأن اتجاهات الطلبة أكثر إيجابية نحو مهنتي الإدارة والتدريب عن اتجاهات الطالبات، وأن اتجاهات الطالبات أكثر إيجابية نحو مهنة التدريس عن اتجاهات الطلبة.

دراسة غوني (١٩٩٤): هدفت الدراسة إلي التعرف على اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري الذي يتمثل في المفردات الدراسية، والإعداد التطبيقي الذي يتمثل في أداء التربية العملية. واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الأمبريقي للتعرف على الاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية، كذلك للتعرف على اختلاف هذا الاتجاه بين الطلبة والطالبات. وقد قام الباحث بإعداد استبانة لقياس درجة اتجاه الطلبة والطالبات نحو مهنة التدريس. تمثلت عينة البحث العشوائية من

(٥٠٤) طالباً وطالبة منهم (٢٥٢) طالباً و(٢٥٢) طالبة موزعين على ثلاثة مستويات دراسية (مستجدون، مستوى رابع، تخرج). وقد قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة والطالبات، وباستخدام تحليل التباين الثنائي واختبار "ت" لمعرفة الاختلاف في اتجاهات الطلبة والطالبات في ضوء كل من الإعداد النظري والتربية العملية. وقد أوضحت النتائج أن الإعداد النظري المتمثل في المقررات الدراسية كان له تأثيره القوي في اتجاهات الطلاب إيجابياً نحو مهنة التدريس، بينما لم تؤد التربية العملية دورها المطلوب في تقوية اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس. كما أوضحت النتائج أن الطالبات عند التحاقهن بكلية التربية كان لديهن اتجاهات أقوى من الطلبة نحو التدريس بينما كان تأثير الإعداد النظري أفضل بالنسبة للطلبة من الطالبات، أما التربية العملية فلم يكن لها تأثير ملموس في أي من الجنسين. وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، قام الباحث باقتراح بعض التوصيات التي من شأنها أن تفيد في تعديل الوضع السائر في المجتمع السعودي، أو تحسينه بالنسبة للاتجاهات السلبية نحو مهنة التدريس.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح لنا من العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة باهتمامات الدراسات الحالية أنها تميزت بما يلي

١. اهتم عدد من هذه الدراسات بدراسة الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
٢. تعدد البيانات التي أجريت فيها الدراسات فمنها العربية والأجنبية.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في

١. تحديد مشكلة الدراسة.
٢. صياغة تساؤل الدراسة.
٣. تحديد مفاهيم الدراسة.
٤. الاستفادة في تحديد المعالجات الإحصائية.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في:

– تناولها لظاهرة الاتجاهات.

– استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة.

بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في طبيعة الموضوع الذي تناولته فهو موضوع جديد لم تتناوله الدراسات السابقة من حيث البيئة والعينة وأداة الدراسة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره طريقة في البحث عن الحاضر، تهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة سلفاً بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة. (الأغا، ١٩٩٧، ص ٧٣).

مجتمع وعينة الدراسة: بلغ حجم المجتمع الأصلي للدراسة حوالي (١٠٠) من طلبة كلية التربية الرياضية من الجنسين، وهو إجمالي عدد طلبة التربية الرياضية الخريجين بجامعة الأقصى بغزة. وقام الباحث باختيار عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية، بحيث تم أخذ جميع طلبة التربية الرياضية في قطاع غزة من المستوى الدراسي الرابع، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٩٥) طالباً من الجنسين منهم (٥٥) من الذكور بنسبة ٥٧.٩% من أفراد العينة و(٤٠) من الإناث بنسبة ٤٢.١% من أفراد العينة.

أداة الدراسة: استبانة الاتجاه نحو العمل بمهنتي التدريس والتدريب في التربية الرياضية (من إعداد الباحث) وهي استبانة للتعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو العمل بمهنتي التدريس والتدريب، وتكونت الاستبانة من (٢٥) فقرة موزعة على بعدين الأول: الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريس ويتكون من (١٢) فقرة، والثاني: الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريب ويتكون من (١٣) فقرة، وتتم الاستجابة على كل فقرة على تدرج خماسي على طريقة ليكرت، وتتراوح بين أوافق بشدة وتصحح (٥) درجات إلى أعارض بشدة وتصحح (١) درجة واحدة. وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل عبارة عليه، وذلك بوضع علامة (X) أمام العبارة تحت العمود الذي يتفق مع رأيه. أما الفقرات التي تحمل أرقام (٢-٣-٧-١٠-١١-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢)، فتمثل عكس ذلك التصحيح، إذ يحصل المفحوص على درجة واحدة إذا اختار "أوافق بشدة" ويحصل على ٥ درجات إذا اختار "أعارض بشدة" وتتراوح درجات الاستبانة الكلية بين (٢٥ - ١٢٥) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على اتجاه مرتفع بينما تدل الدرجة المنخفضة على اتجاه منخفض نحو مهنتي التدريس والتدريب في التربية الرياضية.

صدق وثبات المقياس

قام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها (٢٢) طالب من طلبة كلية التربية الرياضية (مناصفة بين الجنسين) من مجتمع الدراسة الأصلي، بهدف التحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق على طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى، من خلال حساب صدقه وثباته بالطرق الإحصائية الملائمة.

صدق الاتساق الداخلي

اكتفى الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وذلك بحساب ارتباطات بعدي الاستبانة مع الدرجة الكلية له، كما يلي:

جدول (١): ارتباطات أبعاد استبانته الاتجاهات نحو التدريس والتدريب مع الدرجة الكلية له.

الأبعاد	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريس	٠.٥٨٢	دالة عند ٠.٠١
الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريب	٠.٨٢٦	دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن بعدي الاستبانة "الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريس والاتجاه نحو العمل بمهنة التدريب" حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية لاستبانة تدريس التربية الرياضية، وكانت الارتباطات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبذلك يطمئن الباحث إلى أن الاستبانة تتسم بدرجة مقبولة من الصدق وأنه يقيس ما صمم لقياسه.

ثبات التجزئة النصفية

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية (١٣) فقرة، ومجموع درجات الفقرات الزوجية (١٢) فقرة، والمكونة للاستبانة (مجموع الفقرات = ٢٥ فقرة)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (معامل ارتباط بيرسون بين النصفين، $r = ٠.٥٥٨$)، ثم تم استخدام معادلة جتمان التنبؤية لتعديل طول المقياس بسبب كون عدد فقرات المقياس فردياً (النصفين غير متساويين)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة ($r = ٠.٧١٧$) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥).

وبذلك يتبين للباحث أن استبانته الاتجاه نحو تدريس وتدريب التربية الرياضية موضوع الدراسة يتسم بدرجة جيدة من الصدق والثبات مما يطمئن الباحث تجاه صلاحية الاستبانة لجمع البيانات المطلوبة للدراسة، من خلال تطبيقه على العينة من طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة.

نتائج الدراسة

يقوم الباحث بالإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ينص السؤال الأول على "ما واقع اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة نحو العمل بمهنتي التدريس والتدريب الرياضي؟".

يجيب الباحث على هذا السؤال بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على استبانته الاتجاه نحو مهنة التدريس بأبعاد ودرجته الكلية، وقد اعتمد الباحث مستوى (٦٥%) كمحك لجودة الاتجاه نحو مهنتي التدريس والتدريب، كما يبين الجدول التالي:

جدول (٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للاتجاهات نحو العمل بمهنتي التدريس والتدريب (ن=٩٥).

الاستبانة	عدد الفقرات	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريس	١٢	٤٥٣٥.٠٠	٤٧.٧٣	٦.٥٢٣	٧٩.٥٦
الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريب	١٣	٤١٧٠.٠٠	٤٣.٨٩	٨.٣٢٣	٦٧.٥٣
الدرجة الكلية للاتجاه نحو مهنتي تدريس وتدريب التربية الرياضية	٢٥	٨٧٠٥.٠٠	٩١.٦٣	١٢.٥٠٢	٧٣.٣٠

يتبين من الجدول رقم (٢)، أن الدرجة الكلية للاتجاه نحو التربية الرياضية تقع عند مستوى جيد بوزن نسبي (٧٣.٣٠%).

ويتضح أيضاً أن الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريس عند وزن نسبي (٧٩.٥٦%) أعلى من الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريب بوزن نسبي (٦٧.٥٣%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى نحو تدريس التربية الرياضية والتدريب الرياضي تعزى لمتغير الجنس؟".

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالمقارنة بين متوسط درجات الذكور (ن=٥٥) ومتوسط درجات الإناث (ن=٤٠) من طلبة التربية الرياضية في اتجاهاتهم نحو تدريس التربية الرياضية بأبعاده ودرجته الكلية، وذلك باستخدام اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات العينات المستقلة، وقد استخدم الباحث هذا الاختبار الإحصائي البارامترى بسبب اعتدالية توزيع الدرجات في كل من مجموعتي التطبيق (الذكور والإناث)، إضافة إلى أن عدد أفراد العينة يزيد عن ثلاثين فرداً، الأمر الذي يحقق شروط استخدام اختبار "ت" للفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين (علام، ١٩٩٣، ص ١٩٦). والجدول رقم (٣) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على استبانة الاتجاهات، إضافة لقيمة اختبار "ت" للفروق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة:

جدول (٣): اختبار (ت) للفروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو العمل بمهنتي التدريس والتدريب (ن=٩٥).

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الإناث (ن = ٤٠)		الذكور (ن = ٥٥)		الاستبانة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة عند ٠.٠٥	٢.٤٧	٤.٧٩	٤٩.٦٢	٧.٢٧	٤٦.٣٦	الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريس
غير دالة إحصائياً	١.٣١	٧.١١	٤٥.٢٠	٩.٠٥	٤٢.٩٤	الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريب
دالة عند ٠.٠٥	٢.١٦	٩.٥٦	٩٤.٨٢	١٣.٨٩	٨٩.٣٠	الدرجة الكلية للاتجاه نحو تدريس وتدريب التربية الرياضية

قيمة "ت" الجدولية (د.ح=٩٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.٠٠)، وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = (٢.٦٦).

ويتضح من الجدول رقم (٣) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة من (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريس، وكانت الفروق لصالح الإناث من طالبات التربية الرياضية.
- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة من (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للاتجاه نحو تدريس التربية الرياضية، وكانت الفروق لصالح الإناث من طالبات التربية الرياضية.
- في حين لم تجد الدراسة فروقاً دالة إحصائياً بين الجنسين في الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريب.

مناقشة نتائج الدراسة

ويتضح من نتائج الدراسة، أن هناك اتجاه إيجابي عام لدى عينة الدراسة من الطلبة والطالبات نحو العمل بمهنة التدريس وكانت الفروق لصالح الإناث في مهنة التدريس. وأيضاً أن هناك اتجاه إيجابي عام لدى عينة الدراسة من الطلبة والطالبات نحو العمل بمهنة التدريب ويرجع الباحث ذلك إلى طبيعة محافظات غزة من الناحية الاجتماعية والعمل بمهنة التدريس تكون أسرع من حيث الوظيفة وشعور الفتيات بعدم الاهتمام بالرياضة النسائية عكس الطلبة ممكن أن يعملوا بالتدريس والتدريب، وتفقت الدراسة مع دراسة الخاجة (١٩٩٧) من حيث الاتجاهات

المرتفعة نحو التدريس والتدريب الرياضي وان لم تجد الدراسة فروقاً دالة إحصائياً بين الجنسين في الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريب. وأن الاتجاه نحو العمل بالتربية الرياضية سواء بالتدريس أو التدريب مرتفع لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث.

الاستنتاجات

١. إن الاتجاه لمهنة التدريس والعمل بها يمثل الأغلبية لاتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة.
٢. اتجاهات الطالبات أكثر ايجابية نحو مهنة التدريس عن اتجاهات الطلاب.
٣. الاتجاهات ايجابية لدى الطلبة والطالبات نحو العمل بمهنة التدريب الرياضي وإن لم توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين في الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريب الرياضي.
٤. الاتجاه ايجابي نحو العمل في مجال التربية الرياضية بشكل عام.

التوصيات

- في ضوء النتائج والبيانات والاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة وفي ضوء أهداف الدراسة وعينة الدراسة يمكن صياغة التوصيات التالية:
- الاهتمام بكلية التربية الرياضية والعمل على إنشاء القاعات الرياضية والصالات المغلقة والملاعب من أجل تطوير الكلية.
 - تطوير المناهج والمقررات الدراسية التي تعمل على تدعيم الاتجاه نحو مهنتي التدريس والتدريب في التربية الرياضية.
 - الاهتمام بتوفير الأجهزة والأدوات والطاقتم التدريسي لتوفير الخريج الكفاء في التربية الرياضية.

المراجع العربية والأجنبية

- أبو سالم، حاتم. (٢٠٠٣). "واقع إعداد معلم التربية الرياضية في جامعة الأقصى". رسالة ماجستير غير منشورة. البرنامج المشترك جامعة عين شمس. جامعة الأقصى. غزة.
- أبو طامع، بهجت. (٢٠٠٦). "دوافع التحاق الطلبة الى أقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية". مجلة الجامعة الإسلامية. سلسلة الدراسات الإنسانية. ١٤ (٢). حزيران.
- إسماعيل، محمد. (١٩٩٠). مدخل إلى علم النفس. ط٢. مكتبة خدمة الطالب. القاهرة.
- الأغا، إحسان. (١٩٩٧). البحث التربوي "عناصره ومناهجه وأدواته". مطبعة الرنتيسي. غزة.

- الخاجة، هدى. (١٩٩٧). "اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين نحو العمل بمهنة الإدارة والتدريس والتدريب". مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين.
- الخولي، أمين. (٢٠٠٢). "أصول التربية البدنية والرياضية". المهنة والإعداد المهني. النظام الفكري. دار الفكر العربي. القاهرة.
- الدليل الجامعي. (٢٠٠٥). جامعة الأقصى. غزة.
- الشريعة، حسن. والباكر، جمال. (٢٠٠٩). "اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديموغرافية". المجلة التربوية. ١٤ (٥٦). سبتمبر. جامعة الكويت.
- حماد، مفتي. (٢٠٠٢). التدريب الرياضي. مؤسسة المختار للنشر. القاهرة.
- زكي، صالح. (١٩٨٩). علم النفس التربوي. ط٣. دار النهضة. القاهرة.
- عبد الله، فيصل. (٢٠٠٧). "اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم". المجلة التربوية. ٢١ (٨٤). سبتمبر. جامعة الكويت.
- عطية، صابرين. وارمنازي، نسرين. (٢٠٠٩). "معوقات التدريب الميداني لشعبة الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية". المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية جامعة الإسكندرية. (٣٧). ٩٦-١٢٣.
- علام، صلاح الدين. (١٩٩٣). "الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث الاجتماعية والتربوية". دار الفكر العربي. القاهرة.
- غوني، أحمد. (١٩٩٤). "اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربوية العملية (دراسة مقارنة)". المجلة التربوية. ٨ (٣١). يونيو. جامعة الكويت.
- توق، محي الدين. (١٩٩٣). "تحليل العملية التعليمية التعليمية". معهد التربية. أونروا. يونسكو. عمان.
- نشوان، يعقوب. (١٩٩٧). "نحو إستراتيجية فلسطينية نحو إعداد المعلمين". الجامعة الإسلامية. اليوم الدراسي حول المعلم الفلسطيني.
- Moses, J.J. (1976). Students. Attitudes towards acquire physical education. In the Inerartarts.
- Macar, B. Maria. (2003). "High school physical Education teacher Attics towed the program goal of the new York state I earning standards for physical education importance and implantation". Now York USA.